**ملخص البحث**

تشغل المؤسسات الحكومية أهمية كبيرة, لا سيما الإدارية اللامركزية منها, كمجالس البلدية لما تقدمه من تسهيل الخدمات للمواطنين بمختلف الفئات المجتمعية للبلد, وأن تمتع هذه المباني بتتميم إداري وظيفي وبتصميم داخلي متمم بكيفية تضمن تحقيق الجوانب الوظيفية, سيسهم في إنجاز تلك الخدمات المخصصة لها بكيفية تضمن الوصول الى النتائج التي تعد غايتها توفير الراحة لمستخدميها للإبتعاد عن أي ضعف في خدماتها, ولذا نجد أن هنالك ضرورة للنظر في كيفية جعل هذه المؤسسات متممة من الجوانب الوظيفية ( الأدائية والجمالية والتعبيرية), لغرض عكس هويتها وإنتمائها المكاني والإسهام في إبراز دور التصميم الداخلي لتتميم فضاءاتها الداخلية على وفق ما يتناسب مع وظيفتها, وعليه جاء هذا البحث الموسوم **(التتميم وكيفياتهِ في الفضاءات الداخلية العامة لمجالس البلدية)**, وتم صياغة المشكلة البحثية: **هل استحصلت الفضاءات الداخلية** **لمجالس البلدية صورتها المتممة التي تتسم بالتكامل من الجانب الوظيفي( الادائي والجمالي والتعبيري)؟** **وما هي الكيفيات المعتمدة لتتميم تلك الجوانب؟** فتناولت الدراسة أربعة فصول, حيث يعرض الأول منها مشكلة البحث وأهميته من خلال:

1. تسهم الدراسة في تقديم افضل الكيفيات لتتميم الفضاءات الداخلية لمجالس البلدية, والتي تستند عليها المكاتب الهندسية واللجان الهندسية, التي تقع ضمن مؤسسات ادارية حكومية في حالة تصميم مبانٍ لمجلس البلدية.
2. يعد البحث إضافة معرفية لذوي الإختصاص في التصميم الداخلي والجهات المناظرة للإختصاص.
3. التأكيد على أن العملية التصميمية التي يعتمدها المصمم الداخلي تكون مبنية وفق مفاهيم أقتناعية واضحة المعالم لإنتاج أعمال تصميمية ذات تتميم بكيفية ذات واقع مترابط ضمن جميع أجزاؤه.

وبيان أهدافه وهي:

1. إلقاء الضوء على الجوانب التي توضح دور التتميم للفضاءات الداخلية للمجالس البلدية مع التأكيد على الكيفيات التي تعتمد ضمن الجوانب الوظيفية (الأدائية والجمالية), التي تحمل صفة التعبيرية ذات الرموز الدلالية.
2. إيجاد مرتكزات تصميمية تنظيرية لتصميم الفضاءات الداخلية للمجالس البلدية.
3. الإشارة الى مدى تحقيق التتميم في فضاءات المجالس البلدية، والتي تحتل من الاهمية ما يشكل منها مركزاً مهما يقع ضمن المؤسسات الحكومية.

وإبراز حدود البحث الموضوعية التي شملت دراسة التتميم وكيفياته في الفضاءات الداخلية العامة للمجالس البلدية من ناحية جوانبه الوظيفية( الادائية والجمالية والتعبيرية) , فضلاً عن الاعتبارات المتعلقة بالجوانب التنظيمية ( الفضائية والهيكلية والادارية), والمكانية التي أشارت الى الفضاءات الداخلية العامة للمجالس البلدية في الحكومة العراق- للعاصمة بغداد ضمن جانب (الرصافة – الكرخ) والزمانية ابتداءً من سنة (2003م), التي تم فيها إقرار قانون تأسيس المجالس البلدية كافة والى وقتنا الحالي سنة (2018م).

مع الإشارة الى تحديد مصطلحات الدراسة, فيما أسفر الفصل الثاني نحو الدراسات السابقة والإطار النظري الذي شملَ مبحثين , حيث تناول الأول منها توضيح ماهية التتميم في التصميم الداخلي, والعمليات التصميمية التي يتناولها المصمم لتتميم الفضاء, فضلاً عن تتميمات شكل ووظيفة وتعبيرية ودلالات الفضاءات الداخلية, والفضاءات الإدارية وتتميماتها من جوانب عدة, فيما توجه المبحث الثاني التتميم وكيفياته في المجالس البلدية بفضاءاتها الداخلية وصولاً الى مؤشرات الإطار النظري.

أما الفصل الثالث تناول منهجية البحث وإجراءته, وقد إعتمد البحث المنهج الوصفي(تحليل محتوى) عن طريق إستمارة التحليل التي شملت محاور نتجت عن مؤشرات الإطار النظري وقد تم إختيار عينة البحث بشكل قصدي.

بينما تناول الفصل الرابع أهم ما حققت الدراسة من النتائج والإستنتاجات والتوصيات والمقترحات ومن أهم نتائج الدراسة البحثية هي:

1. أظهرت الدراسة أن الضعف في إختيار المصمم الداخلي للألوان التي تتمم الفضاء الداخلي بكيفية تتناسب معه, وتحقق البهجة والمتعة الحسية والإبتعاد عن الجمود تجعل الفضاء ذا صفات تتسم بالملل والرتابة
2. تتسم مواد الانهاء بخاصية العزل الصوتي والبصري بما يتمم الجانب الوظيفي( الادائي والجمالي والتعبيري), بكيفية تنسجم مع الفضاء, وعكس خصوصيته كفضاء إداري, كما عكست العناصر الانتقالية طبيعة توطيد الاتصال البصري بين المستخدم والبيئة المحيطة فضلاً عن امكانية توفير الاضاءة الطبيعية للفضاء بكيفية تسهم في الحصول على الراحة البصرية للمستخدم.

أما أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة فهي:

1. أن الضعف الواضح في تتميم العناصر التصميمية للفضاءات الداخلية لا يتناسب مع الصالح العام للهيكلية الإدارية, بما لا يتفق مع طبيعة الوظائف المخصصة لها لتحقيق علاقات فضائية منسجمة معها.
2. ينعكس الفعل الإيجابي المدروس تصميمياً عند إستخدام مواد العزل الصوتي والبصري في الفضاءات الداخلية ما سيؤثر بشكل إيجابي على طبيعة توفير الخصوصية لكل فضاء, كما يبعث على الراحة النفسية للمتلقي.